

رَزَقَهُمْ». وأخرجه الطبراني مطولاً وزاد: «فَمَا زُنَّا نَتَّعِرَفُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ السُّعَةَ فِي الرُّزْقِ . كَذَا فِي الْمَتَخَب (٥/ ٢٢٠)» .

دَعَوَاتُهُ ﷺ لِلْبِرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ وَسَعْدِ

ابن عبادة وأبي قتادة رضي الله عنهم

أَخْرَجَ ابْنُ مَنذُومٍ وَابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ تَضَلَّةِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ غِفَارِ أُمِّي النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: نِبْهَانُ، قَالَ: «أَنْتَ مَكْرَمٌ» وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى الْبِرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ بَعْدَمَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْبِرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، وَلَا تُخَيِّبْهُ عَنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَقَدْ فَعَلْتَ». كَذَا فِي الْمَتَخَب (٥/ ١٤٤) . وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (٣/ ٦٢٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ الْبِرَاءُ ابْنُ مَعْرُورٍ، انْطَلَقَ بِأَصْحَابِهِ فَصَفَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَارْضَ عَنْهُ، وَقَدْ فَعَلْتَ» .

وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ مَرْفُوعًا: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ هِبَادَةَ» . كَذَا فِي الْمَتَخَب (٥/ ١٩٠) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ مَادَ (١) عَنْ الرَّاحِلَةِ فَدَعَمْتَهُ (٢) بِيَدِي حَتَّى اسْتَيْقِظَ، ثُمَّ مَادَ فَدَعَمْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقِظَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ احْفَظْ أَبَا قَتَادَةَ كَمَا حَفِظْتَنِي مِنْذُ اللَّيْلَةِ، مَا أَرَانَا إِلَّا شَقَقْنَا عَلَيْكَ» . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مُقْتَصِرًا عَلَى الدُّعَاءِ . كَذَا فِي الْمَتَخَب (٥/ ١٦٦) .

دَعَوَاتُهُ ﷺ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ

من الصحابة رضي الله عنهم

أَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَنْسِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ لِأَنْسِ! قَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَلَدَّهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، كَمَا فِي الْمَتَخَب (٥/ ١٤٢) .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ حَرْمَلَةُ أُمِّي النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِيمَانَ هَهُنَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ، وَالتَّفَاقُ هَهُنَا وَأَشَارَ إِلَى قَلْبِهِ، وَلَا أَذْكَرُ

(١) مَادَ: مَالَ .

(٢) دَعَمْتَهُ: أَسَدْتَهُ .